

9 - شرح صحيح مسلم - كتاب الأشربة) 9 (- الشيخ سعد بن

شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

لدنك رحمة وهي لنا من امرنا راشدا. في صحيح مسلم في كتاب الاشرفة وصلنا الى باب جواز اكل المرء واستحباب اكل اليقطين الى اخره. صحيح. سم باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين ولجميع - 00:00:00

مسلمين بباب جواز اكل المرق واستحباب اكل اليقطين وايات اهل المائدة بعضهم بعضا وان كانوا ضيفانا. اذا لم يكره ذلك صاحب الطعام قال حدثنا التبويب من النووي او العياط الغالب من النووي فيه دقة - 00:00:30

يقول جوازك المرة هذا واحد. جزاك الله خير. والثاني واستحباب لاحظ اعطتها استحباب اكل اليقطين اللي هو القرع. هم. وايات اهل وايات اهل المائدة بعضهم يعني استحباب الايات هل المائدة الذين يتحوطون حولها؟ وان كانوا ظيفا - 00:00:50

يعني كانوا عند شخص والمراد بالظيفان من كانوا عنده في غير بيوتهم سواء كانوا ضيفا طارئين او من اهل المحلة. وان كانوا ضيفانا اذا لم يكره ذلك صاحب الطعام اما اذا كره ذلك صاحب الطعام لا. كل يأكل ما قدم له. ولا يعطي غيره - 00:01:20

ضوابط دقيقة ذكرها النووي رحمه الله. لأن النووي عرف بدقة فقهه. فإذا ترجم ترجم على ابواب مسلم فانها مظمنة لمسائل الفقهية. قال حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك ابن انس فيما قرئ عليه عن اسحاق ابن عبد الله ابن ابي طلحة انه سمع انس ابن مالك انس ابن

مالك يقول ان خاططا دعا رسول الله صلى الله - 00:01:50

عليه وسلم لطعم صنعه. قال انس بن مالك فذهب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ذلك الطعام. فقرب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم خبزا من شعير ومرقا فيه دبان وقدد. قال انس فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبع الدباء من - 00:02:20

حوالى الصفحة. صح. احسن الله اليك. من حوالي صحفة قال فلم ازل قال فلم ازل احب الدبان منذ يومئذ الله اكبر اما اما قوله الخياط معروف لطعم صنعه هم يقول في الحاشية قال النووي فيه فوائد منها اجابة الدعوة - 00:02:40

واباحة كسب الخياط. واباحة المرق. وفضيلة اكل الدب وانه يستحبب. ويستحب ان يحب الدبان. وكذلك كل شيء كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحبه وان يحرص على تحصيل ذلك. وهذه مسألة هذا التخريج الفقهي - 00:03:10

استحبابك للدبان. فظيلة الدبة. تبني على مسألة اصولية. وهي افعال النبي عليه الصلاة والسلام الجبلية. هل فيها تشرع؟ او ادق لذلك نقول خصوصية بعض الجبليات الجبلية كونه مثلا يحب الطيب - 00:03:40

كل اكل يشرب ينام. ان كانت مستوية يستوي فيها الناس جميعا بهذه لا خصوصية فيها. كون الناس يلبسون وينامون يطعمون يشربون ها؟ هذه الجميع يستوي فيها. لكن كون النبي صلى الله عليه وسلم يخص اشياء. يخص اشياء ويحرص عليها - 00:04:10

مثل الدبان من بين هذه الامور. فهذه هي التي حصل فيها الخلاف هل احبها بحكم الجبلة؟ كما ان الانسان يحب الحلو ويكره المره؟ ام لها خصوصية؟ لانه ما اه - 00:04:40

احبها لان الله جبله على كمال الاخلاق. هذه قضية اخرى ننظر الى الكمال جبل الله لنبيه صلى الله عليه وسلم على اكمال الامور. فمن هنا اختلف العلماء. فمن نظر الى انها من الامور التي يختلف بها الناس بحكم الجبلة - 00:05:10

وانهم الاصل انها على سبيل الاباحة. قال هذه يستوي فيها الناس. لكن صنيع صنيع انس قال فما آفلم ازل احب الدب منذ يوم
يومئذ. هل احبه آتى عبدا او احبه تلذا. فان المحب المحب لشخص - 00:05:30

كما يقولون في التعبير هذا ها يذوب فيه. يصبح يحب حتى تصرفاته هل انس من هذا؟ لانه يحب النبي صلى الله عليه وسلم حبا
شديدا فاصبح يتلذذ بمحبة ما يحبه النبي صلى الله عليه وسلم. الله اكبر. وهذا اقرب. ان ابلغ من المحبة العقلية - 00:06:10
المحبة العقلية لان الشيء يحبه النبي صلى الله عليه وسلم. فعقلك الایمان يدعوك اليه. وان كان في النفس مكروها. مثل ايش؟ مثل
محبة الدواء للمريض. المريض يأكل يكره الدواء المر - 00:06:40

بالذوق قد احيانا يتقى. او لا؟ ايه. ويحبه عقا ويدفع فيه الاموال ولو كان غاليا او لا؟ ما الذي حمله عليه؟ وحرصه ويوصي عليه اذا
كان بعيد وكذا العقل بمحبة عقلية فرضها عليه عقله. حب الشفاء لا حب مرارة - 00:07:00

بالحب ما وراءه. فكذلك الاشياء احيانا الانسان يحب اشياء عقل لا ذوقا لكن ان يصل الامر الى ان يتلذذ بهذا يجد حلاوة الایمان مثلا
حتى في الامور العادية هذا مبلغ الحب. قال الشاعر واحبها - 00:07:30

وتحبني ويحب ناقة بعيري. يشعر ان البعير ها؟ لا ويقول واحب لحبها السودان حتى احب لحبها سود الكلاب. الله المستعان. ايش
هذا؟ اذا بلغت تخللت قلبه. فقد يصل الى هذا الحد فهنا هذي انس لما قال لا زالوا احب الدبان منذ يومئذ لانه رأى النبي صلى الله
عليه وسلم يحب - 00:08:00

على كل آآ بهذه الخصوصية كون النبي صلى الله عليه وسلم احب هذا فيها اشياء اخرى كره الضب كره الثوم كره البصر ها قد الانسان
من محبته للنبي صلى الله عليه وسلم يكره هذه الاشياء. ولذلك قالوا ويكره بعض الفقهاء يكره البصر - 00:08:30

الا اني اطبخ. مطلقا كراهة الاطلاق. ويحرم لمن جاء الى المسجد. لانه يؤذى المصليين ليس لانه اصلا يحرم لا. لانه يؤذى. وبعضهم قال
لا هو مباح والنبي كره علة المهم انه هنا النموي ماذا يقول؟ ها؟ يستحب ان يحب الدب. من هذا - 00:09:00
وكذلك كل شيء كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحبه. لانه ميذه عن غيره من المباحثات والجلبيات بان احبه لان الله عزم لنا. قال
لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة. هذى منطلقات. ونعم - 00:09:30

احرص على تحصيل ذلك يعني الله يعنيكم على دايما الدبان عندكم ها هم سبحانه الله على كل هي يا لذينة فيها نوع من الحلاوة ها
ولطيفة وظرفية وكون ان الله انبتها - 00:09:50

على نبيه يوسف يومنس وابتتنا عليه شجرة من يقط يدل على نفعها. واصطفائها من دون النباتات ايضا ايش يقول رأيته يتبع في
نسخة يتبع يقول من حوالي الدبة من حوالي الصحافة اي جانبيها. لا من جميع جوانبها لاحظ هذى لا بد ان ينتبه لها. لا بد - 00:10:10
اي من جانبيها يعني التي من من مواليه صلى الله عليه وسلم. لا من جميع جوانبها لان بالاكل مما يلي. هذا واحد. ويحتمل ان من
جميع جوانبها لان ذلك هو غاية منى الصحابة - 00:10:40

ورضي الله عنهم لتحصل لهم البركة باثاره عليه السلام وكانوا يذلكون ببصاقه ونخامته وجوههم وبعضهم يشرب بوله. وبعضهم دمه
الى غير ذلك مما علم من شدة حرصهم على نيل شيء من اثاره. انتهى - 00:11:00

من السنوسى يعني انه حصل لشرب الدم عبد الله بن الزبير والبول المرأة الجارية وآآ لكان من يتبرك ببصاقه ونخامته فهذا صحيح في
الصحيح الحديبية هذا وارد لانهم مبارك عليهم الصلاة والسلام. ولما قسم لما حلق شعره قسم - 00:11:20

قسمه في اصحابه قال لابي طلحة ولما قسى حلق الاخر قال هذا لك واخذه لك. الشق اليسير الشاهد انه فيه بركة عليه الصلاة
والسلام. لكن تخريج قضية يتبع الدبان من حوالي الصحن - 00:11:50

نعم. محتمل انه من حوالي الصحف الذي عنده. او ما يكون مثلا الصحافة عليها هو وانس لان ذكر انسا قالوا جئت معه فلما
رأى ذلك انس يقول فاخذت ها القى الدب امامه كما في الروايات الرقية الدبة امامه فاخذ انه يجمع - 00:12:10
ما له من هنا ومن هنا. نعم. قال حدثنا محمد بن علاء ابو كريب قال حدثنا ابو اسامة عن سليمان ابن المغيرة عن ثابت عن انس قال
دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل فانطلقت معه فجيء بمرقة فيها دبان فجعل رسول - 00:12:40

الله صلى الله عليه وسلم يأكل من ذلك الديب ويعجبه. قال فلما رأيت ذلك جعلت القيه اليه ولا اطعمه. قال فقال انس فما قلت بعد
يعجبني يعجبني الدب. يقول القوي اليه - 00:13:00

به اليه ولا اطعمه ها يقول الحاشية فيه مناولة من على المائدة بعضهم بعضا مما بين يديه لأن جميعه لهم مثل ما اعتاد بعض
الناس يقطع اللحم ببعضه ها هم وانما يكره - 00:13:20

ان يتناول ما امام غيره باخر لان فيه الجمع بين سوء الادب والاكل مما يلي الغير من الاب لانه ايش ؟ اذا كان يمد يده الى من امامه
هذه صارت من نصيب من - 00:13:40

من هي امامه ؟ سوء ادب ان تأخذها لانه نفسه اليها. طيب والحديث السابق ؟ الحديث السابق انه اصلا صنع هذا الطعن لمن ؟ للنبي
عليه الصلاة والسلام. عليه الصلاة والسلام. وقدم له وانس خادمه الذي جاء معه. ولذلك يقول ولا - 00:14:00

فقط اقدمه للنبي صلى الله عليه وسلم لما رأى رغبته فيه فلم يأخذ مما امام الناس انما من المكان الخاص الذي ليس فيه احد تؤخذ
من امامه. قوله من ذلك يعجبني الدبان - 00:14:20

يقول البيان اليقطين وهذا من انس رضي الله عنه للتخلق بالخلق والاقتداء بثابره صلى الله عليه وسلم وقد كان ابن عمر رضي الله
عنهم ويحب موافقته في كل شيء. وهي جدير للمؤمن ان تكون غاية المطلوب والله اعلم - 00:14:40

وهذا من شدة المحبة لهم ولذلك الناس ماذا قال ؟ قال لما دفنا رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لما دخل المدينة يوم هجرته كل
شيء اضاء فيها. ولما دفناه كل شيء اظلم فيها. شدة محبتهم له عليه الصلاة والسلام. عليه الصلاة والسلام - 00:15:00

حدثني قال وحدثني حجاج بن الشاعر وعبد بن حميد جمیعا عن عبد الرزاق قال اخبرنا معمرا عن ثابت وعااصم الاحول عن انس ابن
مالك ان رجلا خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم وزاد قال ثابت فسمعت انسا يقول فما صنع - 00:15:20

اطعام بعد اقدر على ان يصنع فيه دباء الا صنع. الله اكبر. وهي بها فائدة اخرى وهي ان الانسان لو طلب من اهله ما يستلزم
من الطعام لا حرج. وان جاء عن بعض آآ السلف انه احدهم - 00:15:40

لا لا يسأل اهله ما قدموه له وجاء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ما عاب طعاما قط لكن هنا انس كان رجلا ثريا كما هو معلوم
فيحرص على هذا لانه مما يعني تقرب الى الله بمحبته - 00:16:00

باب استحباب وضع النوى خارج التمر واستحباب دعاء الضيف اهل الطعام وطلب الدعاء من الضيف الصالح واجابتة لذلك. كم سنة ؟
لولا استحباب وضع النوى خارج التمر. هم. مو بنفس الاناء - 00:16:20

الذى يختلط به والثانى استحباب دعاء الضيف لاهل الطعام. والثالث ان يطلب منه الدعاء اذا كان رجلا صالحا يظن اجاية دعاء. لا
حرج. هم. قال حدثني محمد ابن مثنى العنزي قال حدثنا محمد - 00:16:40

احمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن يزيد ابن خمير عن عبد الله ابن بسر قال نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابي قال فقربنا
اليه طعاما ووطبة فاكل منها ثم اوتى رطبة انت عندك رطبا ووطبة وفدت اظهر الهاء ابشي تراها ضعيف - 00:17:00

مخرج ايه ظعيفة جدا تحتاج الى من شوي يقويها والهمزة اشد اشد هم قال فقربنا اليه طعاما ووطبة فاكل منها. ثم اوتى بتمرة.
فكان يأكله ويلقي النوى بين اصبعيه - 00:17:20

بين اصبعيه. ويجمع السبابة والوسطى. قال شعبة هو ظني وهو فيه ان شاء الله القاء النوى بين بين الاصبعين
ثم اوتى بشراب فشربه. ثم ناوله الذي عن يمينه. قال فقال ابي واخذ برجم ذاته - 00:17:40

ادعوا الله لنا فقال اللهم بارك لهم فيما رزقتهم واغفر لهم وارحهم. وهذا حديث عظيم فيه مسائل وفوائد قوله عبد الله بن بشر يقول
يزيد ها ؟ عن يزيد ابن خمير. خمير بضم الخاء - 00:18:00

معجمة وفتح الميم. قوله بسر بضم الباء. يعني مأخوذ من تسمية البسر. تعرفون البسر البلح. هذا احسن ملبوس. يسمونه. هم. قوله
وطبة. هكذا في رواية وطبة بالواو. واسكان الطاء. وبعدها هاء - 00:18:20

وبعدها باء نعم وبعدها باء موحدة وهكذا رواه النضر بن شمبل راوي هذا الحديث عن والنظر امام ائمة اللغة. وفسره النظر فقال

الوطبة الحيس يجمع التمر البرني واللاقط. المدقوق والسمن الى اخره. قاله النووي - 00:18:50

بها ها. هذا الحديث يقول فربنا اليه طعاما ووطبة. فاكل منها لان قد اكل منها فرجع الظمير الى الوطبة. ظمير المؤذن ها؟ طيب يقول هكذا فسره النظر والنظر معروفة من ائمة اللغو وقال السنوسي - 00:19:20

وفي بعض النسخ رطبة او رطبة رطبة براء مضمومة وفتح الطاء قيل وهو تصحيف من الرواة. يعني من رواه رطبة صحة طيب ونقل القاطي عن رواية بعضهم يعني القاطي عياضا روتي بعضهم - 00:19:50

وطئة بفتح الواو وكسر الطاء وبعدها همزة. وطينة ها طيب يعني ليست ووطبة بل وطى بالهمزة ها وادعى انها الصواب والوطئة بالهمزة عند اهل اللغة طعام يتخذ من من التمر كالحيس - 00:20:20

يعني هذا تكون رسمت بالياء ووطية فظن ان ان الهمزة والياء تتناوب تسهل سهلا وكأنه قال تقربنا اليه طعاما ووقيه ووطئه ها ووطى فيكون كما فسرت تمر يتخذ طعام يتخذ فيه تمر. مثل ما قال النظر بن شوميل - 00:20:50

وعاقد بسمن. الان كثير من الناس يطعن يدق اللاقط هذا في البقل سواء كان من النجيش اللي هو الهقط او من المخيض المجامد الثورة هذا يسمى الثور او ان اه ثم اه يطعن مع سمن وتمر. يعمل عجوة - 00:21:30

اذا الوطية والوطية هذا هو والوطبة لان وطبة مشكلة تطلق على تعرفون تعرف الصميل الاو طاب ها؟ ايه. فيها اللبن يمخض فيها اللبن. هندي هي جعلتهم يأكلون يستشكرون. على كل اذا هي اما اه وطبة او وطية - 00:22:00

وطئة اما الرطبة هذا تصحيف المسألة الثانية قوله اه ثم اوتى بتمرة بعد ما اكل من تلك لاحظوا تمر بعد الاكل حلوى بعد الاكل فكان يأكله ويلقي النوى بين اصبعيه ويجمع - 00:22:30

السبابة والوسطى هكذا هذه السبابة هذه الوسطى هكذا على ظهرها هم ويأوى شعبة يقول هو ظني وهو فيه ان شاء الله القاء النوى بين الاصبعين هذا واحد شرح في الحاشية يقول قوله ويلقي لنا بين اصبعيه اي يجعله بينهما لقتله - 00:23:00

بقلة الحناوة. ها؟ ولم يلقة فيما التمر لثلا يختلط بالتمرة النوى اختلط بالتمرة. تعرف النوى؟ الف ارسم هذا. ايه. وقيل كان في جمعوا على ظهر الاصبعين ثم يرمي به. يعني اجعله هنا ثم يرمي به في الارض او في انان - 00:23:30

غير مخالط للطعام. والنبي صلى الله عليه وسلم فعل هذا تأدبا لهم. والا ريقه النوى لو جعل في التمرة لتبركوا به وحرصوا عليه. لكن هذا تأديب وادب لانه فعله لاقتدى به الناس وصاروا لا يبالون فلا فقد يدع الشيء المحمود بالنسبة له هو لثلا - 00:24:00

يقتدى به في في ذلك مثل ما قال آآ انزعوا يابني عبد المطلب يعني من زمن فلولا ان يغلبكم الناس على سقايتكم لنزعت معكم. لانه هو منبني عبد المطلب سقاية لهم - 00:24:30

فخشى ان يتتخذها الناس سنة يقولون من سنن الحج انك تنزع. تنزع من الدلو تصد فيغلبهم الناس عليها وتكثر فامتنع لاجل هذا. وهناك امور اخرى يتركها. كان لولا ان اشقر على امتى لامرتهم بالسواد مع كل صلاة. لولا ان اشقر على امتى ما تركت - 00:24:50

غزوة او سرية الا خرجت فيها الى غير ذلك. المهم انه هذا آآ ثم فشرب ثم اوتى بشراب. هنا قال شراب ويطلق في الغالب على النبيذ. النبيذ النبي المباح لا يأتي شخص الى يتصور الشيء ذلك هو ان يحل الماء بتمرة او - 00:25:10

بزبيب يجعل فيه حتى يكون حلو كالعصير. ممتاز. فهذا ايضا شيء طيب فشربه. لاحظوا اكل طعاما عليه الصلاة والسلام. عليه الصلاة والسلام. ها. وفيه وطبة حيث ثم اكل تمرا حلوى ثم شرب عصيرا او شرابا حلوا مما يدل على ان هذا ان وجد فهو مما اباحه الله - 00:25:40

وكما قالوا كان لا يتتكلف مفقودا ولا يرد موجودا عليه الصلاة والسلام. قال ثم ثم ناوله الذي عن يمينه وهذه مسألة اخرى. مسألة انه من الذي يعطي اليمين؟ الذي بيده الاناء. فان كان الشراب - 00:26:10

مما يرده الى الساق والساقي يعطيه عن من يمينه هو عن يمين الساق واما هو يدفعه الشراب يدفعه الى عن من يمينه الى من هو عن يميني قال فقال ابي هو بشر عبد الله بن بشر قال ابي واخذ بلجام دابته - 00:26:30

هذى واول حال يعني حال اخذ هي ايش يقول في الحاشية قوله واخذ بلجام دابته اللجام على وزن كتاب شي يجعل في فم الدابة

00:27:00 - جمعه لجم ككتب وهو مغرب مغرب عن

اللي كان فارسي انتهى من القاموس. لكام؟ اصلها مهلكان بالكاف اصلها القاع لقاع اللهجة الموجودة فاذا موجودة تكتب يقول هاه فاذا
فحولوه الى جيم هم هندي لا بد يجعلونها قاعدة عندكم الشاة هندي غير موجودة - 00:27:20

فتور التحول الى جيم مثل اللي اصلها كاف او قاف جا قاف ها فتجده يقول لك ينطقها بالتشا بعض لغات العرب
فمثل لا خله القاه خله مم نتكلم على اللي يكون فيها تشارد ها - 00:28:00

الآن جورجيا اصلها ايش؟ كرج. صارت جرج لأن اصلها فلما قدinya يكتبونها ايش؟ بالكاف لأنها تنطق تشورت وكرج. ولذلك بعضهم
يقول كرج. بعضهم يقول الكرج والجرج. والشر والقرج كل هذه فيكتبونها بقريب من هذا فمنهم يكتبها بالكاف - 00:28:30

يتوارثون على انها الكرج وهي البرج. بالقاع. وهكذا كثير من هذا مثل ما تشووف الان تجدهم مثلا يقول لك ميكائيل مو بالكاف
بالعربية عنده قوم بالقا وينذلونه الى اشياء يقولون ميشيل ميشائيل شيل وميكيل - 00:29:10

وبعضهم يحولها لخاء لغة واذا رجعت تدور على شيء واحد فهنا ثم قال اللجام ها قال يجعل في فم الدابة وهو مغرب عن يعني اللجام
او لجام فارسي قاله في القاموس - 00:29:40

هو اذا كان تعرفون يسمونه العرب الحكمة الحكمة حديدة تجعل في فم الفرس ويربط فيها اللجام. يشدونها تشدها. فهذه يسمى
لجاما يؤخذ معها الحبل سمي الحبل بالمحاورة يقول وفيه استحباب طلب الدعاء من ارباب القلوب. عاد لابد ارباب
القلوب - 00:30:10

الصلاح ها على التعبير للسائل عنده ايه انتم لا يخفى عليكم المحشين الجماعة من الاتراك وبين كانوا علماء الاكل تعرفون لهم لها اثر
النشأة نشأة التصوف ونشأت الاشياء آآدعائهم لصاحب الطعام بتتوسيع الرزق عفو والمغفرة والرحمة والله اعلم. لأن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اللهم بارك لهم فيما رزقهم - 00:30:50

يدل على انه يدعى له بالمثل ما دعا عليه انس بتتوسيع رزقه وطول عمره وولده واغفر له وارحمهم دعا لهم بخيри الدنيا والآخرة. الله
اكبر. وهذا سنة مستحبة. بعدها يا شيخ. شيخ طلب الدعاء من العبد الصالح - 00:31:20

لا حرج في الجهات من جهة الاستحباب اقصد. الاستحباب يعني بعضهم يقول ان خلاف الاولى هذا مو بنص يعني ادعوا الله لنا. لا هذا
النبي صلى الله عليه وسلم غير. خصوصية؟ ايه. طلب النبي صلى الله عليه وسلم غيره - 00:31:40

يطلب من النبي صلى الله عليه وسلم الدعاء لان مظنة الاجابة ومنفعته اكثر من والله آآلو انهم وقالوا سيؤتينا الله من فضله
ورسوله انا الى الله راغبون. ها؟ يعني العطاء من من الرسول صلى الله عليه وسلم ليس فيه منه. وقال انا انا قاسم - 00:32:00
قال وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه. كل العلومات هندي تدل على ان الاخذ منه عليه الصلاة والسلام لا منه فيه. ولا وليس فيه
لجوء الى الانسان. الذي قالوا انه لا ينبغي ان يدعوا الا ان - 00:32:30

الدعاء الا بنية المنفعة له الداعي هذا كله تكريم في الاستحباب لا يتكلمون في المنع يعني ذكر شيخ الاسلام وغيره انما يتكلمون في
الاستحباب والكمال الكراهة والمنع لانه ورد الدليل النبي - 00:32:50

من قال لا تنسنا من دعائكم من صالح دعائكم وخير لما قال لعمر لعمرته قيل من قد خرج لل عمرة فهذا يدل على المشروعية لكن هل كان
ذلك اراد مصلحة حتى نفسني فقط ام اراد مصلحة الداعي ايضا؟ لانه يستجاب له ويقال ولد بمثل الملك. ويؤجر فيينوي - 00:33:10
هذا مثل لو اراد ان يأخذ من احد يستعيد منه كتابا ويؤوي ان ينتفع به ويؤجر المعيير هذا هو الاكميل لكن لو اراد فقط ان ينتفع هو
وغفل عن قضية نفع المعيير ها مباح - 00:33:40

صح لأن الله اباح هذا. فالاكميل هو ان هذا مبحثهم. الذين ارادوا هذا الاصل ان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى اصحابه جماعة من
اصحابه انهم لا يسألون الناس شيئا فكان احدهم يسقط - 00:34:00

صوته وهو على دابته فينزل ويأخذه ولا يسأل الناس ان يأتوا لأنهم عاهدوا النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك فمنها الاستغناء ايضا
عن حاجة الناس حتى في الدعاء. هذا كمال هذا على كله على - 00:34:20

بعده قال وحدثنا محمد ابن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي قال وحدثني محمد ابن المثنى قال حدثنا يحيى ابن حماد كلاهما عن شعبة بهذا الاسناد ولم يشك في القاء النوى بين الاصبعين. هذا هو يعني رواية - 00:34:40

كأنه شعبة لما حدث به احيانا بجزم ومرة قال ان شاء الله ها ولما راجع كتبه وجد انه مثل ما ظن حدث به على الجزم نعم باب اكل القسae بالرطب. قال حدثنا يحيى ابن يحيى التميمي وعبد الله ابن عون الهلالي قال يحيى - 00:35:00

يا اخربنا وقال ابن عون حدثنا ابراهيم ابن سعد عن ابيه عن عبد الله ابن جعفر عن عبد الله ابن جعفر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل القثاب الرطب. قثاء قثاب الرطب. يقول القمي الثاء بكسر القاف - 00:35:30

وضمها وتشدید يعني قس وقسae. والذي في الاية قس اعيها لكن في اللغة بالتشدیدها بالكسر والضم يقول معروف يقال له العجور والله فعلاً ظننت ان كلمة عجول كلمة عامية ما تعرفون العجول - 00:35:50

قربيين ها الخيار العربي خياره خضرته فاتحة ومطوع تلووا وله خمل شوي شعر عليه وله فيه ما شفتوه احيانا يصلحونه كثيرا في المخللات ايوه صح صح ها فركوس فركوس - 00:36:20

ايه يمكن ما ادرى والله. واذا كان صغيرا جدا يسمى الثعابير. جمعه فيها يقول لي انا اذكر العامة يسمونه العجول لكن هنا يقول ويقال له العجور وهو في بلاد كثير انتهى من القاموس. يسمى العجور يسمى بعضهم يسمى الحروش. ها لان - 00:36:50

حرش من خارج هم قال وفيه جواز جمع الادامين وعليه اتفق علماء والتوصعة في الاطعمة يعني جائزة النبي اكلت الرطب بالقطاء ها او القثاء بالرطب جماعة شيء حلو مع شيء بارد لطيف وجاء فيه انه ببرد - 00:37:20

حرارة هذا ببرودة هذا. وقال وما نقل عن بعض السلف من خلاف هذا محمول على كراهة التوسيع عادة وترفها بمقتضى الشهوة لا لمصلحة دينية والله اعلم. يعني اه الذين كرهوا اه - 00:37:50

اه الوازن الاطعمة الوازن اتخذتها عادة ورفاهية لكن هذا يعني ما دام ورد عن النبي وسلم فعله فهو على الاصل. الاصل الاباحة. الاصل الاباحة. ومسألة الاسراف ومسألة اه الميل للدنيا - 00:38:10

نحو هذه نصوص اخرى. اذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا انهم لم يشكروا. ولم يقابلوها صالحات نعم نعم شيخ في حدثنا يقول اخرجه ابو داود عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل - 00:38:30

الطيبخ بالرطب. فيقول نكسر حر هذا ببرد هذا بحر هذا. الطبيخ لغة في البطيخ. عجيب هذا حاشية الشيخ شعيب. ايه. الطبيخ. مم. هو البطيخ. ايه نعم باب استحباب تواضع باب استحباب تواضع الاكل وصفة قعوده. قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة - 00:38:50

ثواب سعيد الى شج كلاهما عن حفص. قال استحباب تواضع العاكم. ها؟ بان يأكل على هيئة متواضعة لا هيئة الكبر قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو سعيد اللثيد كلاهما عن حفص قال ابو بكر - 00:39:20

حدثنا حفص بن غياث عن مصعب بن سليم قال حدثنا انس بن مالك قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم او سلم مقعيما يأكل تمرا موقعي الایقاع الجلوس على اليتيمه ناصبا ساقيه - 00:39:40

صورتان صورة ان يجلس على اقدامه وينصب ساقيه وتكون يعني اوراكه مرتفعة اعتمادا فقط على على الاقدام. هذا نوع من الاقحام. والثاني لا. ان يعتمد على اوراكه في الارض تكون قدميه امامه وساقامه مرفوعتان. واضح؟ ايه. هذا نوع من الاقحام. الصف الثاني - 00:40:00

الصفة الثانية هذه التي ذكرها هنا يقول اي جالسا على اليتيمه ترى اليتيمين بفتح الهمزة منصبا ساقيه. يكون عمدته على اوراكه على الاالية. والساقام امامه منصوبتان. مم. واضح هذا؟ واضح. ايه. وهذا الذي صح النهي عن عن الاقعاف - 00:40:30

هذه الصفة. اما اقعاء نصب القدمين وجعل اليتيمين عليهما فهذا لم ينهى الصحيح انه ليس هو المقصود وكل الروايات التي جاء فيها ان هذه صفتة المنهي عنه في الصلاة فانها لا تصح - 00:41:00

جاء عن ابن عباس انها السنة. عجيب. اي نعم. المنهي عنه في الصلاة. هذه الصفة التي معنا والصفة الثانية ان يخرج يجعل الارض

ويخرج قدميه يمنة ويسرة فهذه مثلی في الجالس في الصلاة. اما اذا جعلهما تحت اليتيه وجلس عليهما فلا حرج - [00:41:20](#)
بل انه جاء حديث ابن عباس لما قال له آآ عكرمة انه رأى رجلا يصنع كذا فيه جافى فقال ويهاك هذه سنة النبي صلى الله عليه وسلم
لا هو تعرف انت انه اذا كان ما دام انه تكلم في - [00:41:50](#)

بعض العلماء وسنن النبي صلى الله عليه وسلم متنوعة التي وردت. ولكنهم خصوها بما بين السجدين. لا في تشهد الاول ولا في
الثاني. ما بين السجدين. سنة فيما بين السجدين. ها ذاك - [00:42:10](#)
من فعله عليه الصلاة والسلام الافتراض. تفترش اليسرى وينصب اليمنى. هذا الاكثر. فهذه دل على انها ليست الاقرب ولا ولا يبعد ان
يكون فعلها على سبيل الاباحة. لا يبعد ان يكون فعلها وقول ابن عباس سنة نبيك على انه على سنة الاباحة. لأن السنة تطلق على سنة
الاباحة وسنة - [00:42:30](#)

هو الذي يعبر عنها العلماء بالمشروعية. وسنة الاستحباب وسنة الوجوب. يطلق على شيء سنة النبي صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة
والسلام لكن استقر اصطلاح الفقاہ والاصوليين على السنة في المستحبب - [00:43:00](#)
نعم، قال وحدثنا زهير بن حرب وابن ابي عمر جميعا عن سفيان قال ابن ابي عمر قال حدثنا قال ابن عمر لكن هنا لاحظ آآ لا في
حاشية لكن متعلقة بما بما بعده في الحديث الذي بعده. نعم - [00:43:20](#)

حدثنا زهير بن حرب وابن ابي عمر جميعا عن سفيان قال ابن ابي عمر حدثنا سفيان ابن عبينة عن مصعب ابن سليم عن انس قال
اوتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بتمر فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقسمه وهو وهو محتفز. يأكل منه اكلا ذريعا. وفي رواية
زهير - [00:43:50](#)

اكلا حثينا. هنا آآ فيه شيئا. قوله محتفز. يقول قول هو محتفز هو ازاي؟ اي مستعجل مستوفس غير متمكن في جلوسه. وهو بمعنى
بمعنى قوله موقعي وهو معنى قوله في الحديث الآخر في صحيح البخاري وغيره لا اكل متكتنا على ما فسره الامام - [00:44:10](#)
فانه قال المتكى هنا هو المتمكن في جلوسه من التربيع وشبهه المعتمد على الوطاء تحته الى اخره من هنا قال في الحديث محتفز
يقسمه فجاء على النبي صلى الله عليه وسلم يقسمه وهو محتفز يأكل منه. فسره بشيئين الاول - [00:44:40](#)
مستوفز غير متمكن في جلوسه. وهو بمعنى قوله مقيعا. لا. هنا اه الاول الموقعي قلنا لكم موعي على نوعين في هذا اما ان يجلسوا
على اليتيه مع نصب ساقيه واما - [00:45:10](#)

ان يجلس على قدميه ناصب سقيه رافعا اليه. الجلوس العادي هذا. الاول قال موقعي محتمل لكن هنا في الرواية الثانية فسرت انه
الموقعي على قدميه وساقيه لا على اليتيه. واضح؟ لأن هذا هو المحتفز. الذي فيه سرعة يزيد القيام - [00:45:30](#)
يجلس سريعا ويأكل سريعا ثم يقوم. اما اذا جعل اوراقه على الارض استقر مو محتفز. هذا مستقر. فاذا تفسيره للموقعي هوالمعروف
المشهور عندنا. ترى المشهور عندنا الان اذا رأوا - [00:46:00](#)

الرجل جالس على قدميه ناصبا ساقيه ولم يتمكن من الارض يقول مجهي ولا لا؟ ايه هذا اقرب الى المعنى من الایقاع الثاني الذي
 يجعل الارض لكن يقول يأكل منه اكلا ذريعا - [00:46:20](#)

ذريعا وفي رواية زهير اكلا حثينا. فالذريع محتمل الكثرة لكن الحديث محتمل السرعة ها يقول في الحاشية اكله ذريع قوله اكلا ذريعا
وفي رواية حديثا هما اي مستعجا واستعجاله لشغل اخر فاسرع في الاكل ليقضي حاجته من الطعام ويرد الجوعى ثم يذهب الى
ذلك - [00:46:40](#)

الشغل والله اعلم. يعني اذا هو من باب الذريع السريع. وليس الذريع الايش كثير وهذا يدل على ان الانسان قد يصنع هذا احيانا وليس
مثلثا تجد طعاما امامك فتجلس مقيعا تأكل سريعا ثم تخرج. وانه واردة عن النبي صلى الله عليه وسلم. نقول هذا - [00:47:10](#)
سنة الاباحة. ليش سنة الاباحة؟ لأنها داخلة في العادات التي هي خلاف الاصل. الاصل ان الانسان يجلس فلما ورد عن النبي صلى الله
عليه وسلم ذلك لا نقول سنة آآ الاستحباب وسنة الاباحة - [00:47:40](#)
تلقي لا نقول يكره. لذلك الناس يستقبخون اذا رأوا رجلا كذا اجلس استرح اجلس. كانوا يرون انه فعل شيئا مستقبلا ولهذا مباح

بالذات يمكن لما يكون الانسان يريد ان يسد شيئا سد جوعته فيخرج الى الصلاة مثلا او لشغل - 00:48:00
فيأكل سريعا. ويدل على ان ما يأتي من من آآل سن النبي صلى الله عليه وسلم اذا اكل امر بنت ادب لكن انه احيانا واحيانا 00:48:20
الاولى للحاجة تزول للحاجة وتصبح لا كراهة فيها. نعم الا فيه قول ومقدما اي جالسا على بيته ساقيه. هذا الاول ايه. قوله محفوظ هو
بالذات اي مستعجل مستوفغ غير متمكن في جلوسه. وهو بمعنى قوله مفغ وهو - 00:48:40
ايضا معنى قوله صلى الله عليه وسلم في الحديث الآخر في صحيح البخاري وغيره لا اكل متكتئ على ما فسره الامام الخطابي فانه
قال المتكتئ هنا هو المتمكن في جلوسه. من التربع وشبهه. المعتمد على الوطاء تحته. قال وكل من - 00:49:10
فيه فيه نظر. ابن القيم رد هذا القول. قال الانكال مراد به على احد جانبيه. لأنها هيئة المتكبرين اما الجلوس متربعا متكتئا فلا حرج
فيه. ولم ولا تدل عليه اللغة يقول. لأن الانكال - 00:49:30
فيها مبلاة مثل من يتخذ تكتئان يتكتئ عليها. متكتئين على الارائك ليس بمعنى متربعين. نعم. قال وكل من استوى قاعدا على وطاء
 فهو متكتئ. ومعناه لا اكل من يزيد الاستكثار من الطعام ويقعد له متكتئا بل اقعد مستوفغا واكل قليلا. يعني جعل الحديدين -
00:49:50
اه انا بمعنى واحد ايه نعم بعده باب نهي الاكل مع جماعة عن قيران باب نهي الاكل مع جماعة عن قرآن تمرتين ونحوهما في لقمة الا
باذن اصحابه. واضح هذا - 00:50:20
القرآن تمرتين فاكثر. عن قرآن تمرتين. ونحوهما. مم. عننتين. ها. هم. كل شيء منه تيننتين مثلا الاشياء التي متنوع يأخذ اثنين اثنين
هذا جعل الشيخ كفيفه كالحنابلة اجعلوه في كل ما منه - 00:50:40
في لقمة الا باذن اصحابه. اما الاذن الصريح واما الاذن الضمني الذي عرف النوم الامر كثير فيعرف انهم لا يكرهون ذلك. هذا التبوييب
النبووي رحمه الله وفقه للمسألة اذا اذن له ظمنا او تصريحا فلا حرج. نعم. قال حدثنا محمد بن مثنى قال حدثنا محمد بن جعفر قال
حدثنا - 00:51:00
ترون ان النبووي لم يقرنه او لم يربطه بالحاجة من عدمها. وان النهي عام ليس خاصا في وقت الحاجة والقلة. قال حدثنا شعبة قال
سمعت جبلة ابن سحيم قال كان ابن الزبير يرزقنا التمر. قال - 00:51:30
وقد كان يرزقنا يعني يقسم فيهم سمي الرزق. مرادا بقوله يرزقنا من الرزق. وهو الاعطاء انه هو الرزاق. فالرزاق هو الله. يعطينا يعني
نعم. قال وقد كان ابن الزبير لانه كان خليفة - 00:51:50
في مكة قبل ان آآ يعني يزيل دولته المحرم الحجاج ومن نعم قال قد كان اصاب الناس يومئذ جهد وكنا نأكل فيمر علينا ابن عمر
ونحن نأكل فيقول لا تقارنوا فان رسول الله صلى - 00:52:10
الله عليه وسلم نهى عن الاقران. الا ان يستأذن الرجل اخاه. قال شعبة لا ارى هذه الكلمة الا من كلمة ابن عمر. يعني الاستئذان الحاشية
يقول قوله جهد يعني قلة وحاجة ومشقة - 00:52:30
يعني مشقة قلة يعني. هذى قلة زاد. وكأننا ايش وكنا نأكل فيمر علينا بأنه يعني يقسم بينهم بين الناس في اطعام ليس الا في
البيوت لهم كانوا الخلفاء يصنعون ذلك للناس. مآدب يطعمون الناس المحتجبة - 00:52:50
فكان وقال لا تقارنوا فان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الاقران. الا ان يستأذن الرجل اخاه. قوله قال الاقران ها هكذا في
الاصول والمعروف في اللغة القرآن يقال قرن بين الشيئين قالوا ولا يقال - 00:53:20
اقرن انتهى من النبووي. العجيب البخاري لما جاء في في الحج قال باب كل اقران الحج نسخ القرآن. سماه الاقران. قوله قال لا ارى
هذه الكلمة يعني يستأذن الا من كلمة ابن عمر يعني الاستئذان يعني موقوفا على ابن عمر - 00:53:40
ليس من كلام النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يضر شكه في كون الاستئذان مرفوعا لان سفيان في الرواية الثانية رفعه كما ترى
والله اعلم. يعني الرواية الاخرى فيها التصريح شعبة يقول يروي - 00:54:10

جبة ويشك ها سفيان بعده يروي عن جبة ويجزم بالرفع اكمل حتى نأتي اليه قال وحدثنا عبيد الله بن معاذ قال حدثنا ابي حاء وحدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الرحمن بن - 00:54:30

مهدي كلاهما عن شعبة بهذا الاسناد. وليس في حديثهما قول شعبة ولا قوله وقد كان اصحاب الناس يومئذ جهد. قال حدثني زهير بن حرب ومحمد بن مثنى قال حدثنا عبدالرحمن عن سفيان عن جبة ابن شحيم قال سمعت ابن عمر يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:54:50

من يقرن الرجل بين التمرتين حتى يستأذن اصحابه. هذا هذا صريح. رواية سفيان ابن عيينة عن جبة فيها التصريح بأنه قوله نهى رسول الله الى اخره يقرن قوله بمعنى يجمع وهو - 00:55:10

وبضم الراء وكسرها يعني يقرن ويقرن. ثم ان النهي متفق عليه. حتى الاستيدان. اذا اذن فلا بأس بالقرآن. واما كون النهي للتحريم او للكراهة فمختلف فيه. مختلف اهل الظاهر للتحريم - 00:55:30

وعند غيرهم للكراهة والادب لكن الصواب التفصيل فان كان الطعام مشتركا فالقرآن حرام الا برضاهם. يظهر والله اعلم انه اذا كان مشتركا قليلا. ولا يكفي للجميع. ها لان الذي قد يستحي بعضهم او يطبق السنة ويرى انه يكره او شرامة فيأكل حبة ويأتي الآخر فيقول - 00:55:50

ما هو حرام مكروه في غرف غرفة فيأخذ الاكثر ويفقي لاصحابه شيئا فشيئا فهذا الذي اراد النووي انه لان هذا من كلام النووي. لانه يقول الا ها اي صواب التفصيل فان كان الطعام مشتركا يعني - 00:56:20

قليلا فالقرآن حرام الا برضاهם ولو بادنى قرينة يعني اما رضا او ايثار او اذن صريحها وان كان لغيرهم او لاحدهم فرضاه شرط وحده. فان كان الطعام لغيرهم قدمه لهم زيفهم شخص. فهنا لا يشترط رضا المظيف - 00:56:40

فاما اذن المضيف ما له علاقة بهاوي. رضوه ولم يرضي. او لاحدهم وفتح هؤلاء قال كلوا التمر فاذن لهم ان يقرنوا لا يحتاج الى رضا الاخرين. فان فان قرن بغير رضا يعني الغير او - 00:57:10

احدهم فحرام وان كان لنفسه وقد ضيفهم به فلا يحرم عليه القرآن انتهى باختصار من النوم لان الاصل حلال نووي دققة رحمة الله عليه رحمه الله اللهم في شيء عندك في الشرح غير اللي قلناه شرح النوم حتى نختتم فيه لا فيه ياشيخ - 00:57:30

زياد عن اللي قلناه. خطابي بس يعني في كلام ممكن تقرأها وقال الخطابي ان مكان هذا في زمانهم اين كان الطعام ضيقا؟ فاما اليوم مع اتساع الحال مع اتساع الحال فلا حاجة الى الاذن. وليس كما قال بل الصواب ما ذكرنا من التفصيل. ونص - 00:58:00

فاما اعتبار بعموم اللفظ لا بخصوص السبب. لو ثبت السبب كيف وهو غير ثابت والله اعلم. يعني هذا الشيء صحيح. وهذا هو الاصل فلذلك او الحنابلة مثل ما قال النووي انه لا يخص آآ حال حال آآ الحاجة - 00:58:25

الله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته سم ياشيخ - 00:58:45